

منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٢/٥٣

٢٢ آذار/ مارس ٢٠٠٠

A53/2

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الرابعة بعد المائة والخامسة بعد المائة

تقرير من الرئيس

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الرابعة بعد المائة يوم ٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٩ ودورته الخامسة بعد المائة في الفترة الممتدة من ٢٤ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك شارك أعضاؤه في خلوة (مدينة ليون، فرنسا) في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

الدورة الرابعة بعد المائة (٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٩)

٢- ولّد التقرير الذي وضع عن استراتيجية وآليات البحوث من أجل التعاون نقاشا شيقا انتهى بالاتفاق على النظر بامعان في القضايا التي أثّرت. ونتيجة لذلك أعد تقرير لتقديمه الى المجلس في دورته الخامسة بعد المائة، وقد أورد ذلك التقرير سلسلة من المقترحات حول مسائل محددة تتعلق بالمراكز المتعاونة مع المنظمة ولجان الخبراء وسائر الآليات الخاصة باسداء المشورة (انظر الفقرة ١٩).

٣- وقدم تقرير طلب وضعه المجلس التنفيذي في المقرر الاجرائي م١٠٢ (٢) مسودة اطار للسياسة العامة بشأن الموارد الخارجة عن الميزانية. وأثارت المناقشات قضايا عديدة ستراعى عند اعداد مسودة سياسة منقحة لتطرح على المجلس في دورته الخامسة بعد المائة.

٤- واعتمد المجلس التنفيذي القرار م١٠٤ ا١ الذي يصدق على التعديلات المدخلة على اللائحة المالية. وأدرجت التعديلات ولاية مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والمراقبة في اللائحة المالية. وستدخل كل النظم والعمليات وطرق العمل والوظائف والأنشطة ضمن مسؤوليات المكتب من أجل استعراضها وتقييمها والاشراف عليها.

الخلوة (٢٠ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

٥- اجتمع كل أعضاء المجلس تقريبا في مدينة ليون بفرنسا لعقد خلوة. وقد تم تقديم ثلاث من قضايا السياسة العامة وهي: الاستراتيجية المؤسسية، وأولويات الميزانية البرمجية للمدة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣، والعمل في البلدان ومعهما. كما تم تقديم أربع وثائق تعطي آخر المعلومات عن المسائل التقنية والصحية وهي عن: استئصال شلل الأطفال، والاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ، والاستراتيجية الدوائية المنقحة، وتدمير

مخزونات فيروس الجدري. (وتم بعد ذلك تقديم تقارير عن المواضيع الثلاثة الأولى الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة.) وقد اجتمعت لجنة المنظمة الاستشارية المعنية ببحوث فيروس الجدري للمرة الأولى في الفترة من ٦ الى ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩. أما القضية الكبرى الأخرى فكانت اختصاصات لجنة تطوير البرنامج ولجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية. وستطرح الخيارات على المجلس في دورته التي ستعقد في كانون الثاني/ يناير (انظر الفقرة ٩).

الدورة الخامسة بعد المائة (٢٤ الى ٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠)

٦- كرس اليوم الأول من الدورة لتقديم عرض حول برنامج عمل استراتيجي لأمانة المنظمة من قبل المديرية العامة وعرض عن الاتجاهات السائدة والتحديات المطروحة في مجال الصحة العالمية. وأقر المجلس التوجيهات التي بينتها المديرية العامة كما أقر مفهوم الاستراتيجية المؤسسية والأنشطة المضطلع بها في هذا الصدد.

٧- وكان من رأي المجلس، في محاولة لمواصلة الجهود المبذولة من أجل اصلاح أسلوب عمل جمعية الصحة، أن تكون الجلسات العامة التي تعقدها جمعية الصحة العالمية من أجل المناقشات العامة قصيرة وشجع المساهمات التي تأخذ شكل بيانات جماعية أو اقليمية. وسيواصل تنظيم الموائد المستديرة وسيكون موضوعها التحديات الكبرى التي تواجه النظم الصحية (المقرر الاجرائي م١٠٥(٤)).

٨- وأثنى المجلس على العمل المضطلع به حتى الساعة من أجل مراجعة اللائحة المالية للمنظمة وقرر انشاء فريق عامل بهدف امعان النظر في اللائحة الجديدة المقترحة (المقرر الاجرائي م١٠٥(٧)). وسيقدم ذلك الفريق تقريراً الى لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية لدى اجتماعها في أيار/ مايو وستقدم اللجنة بدورها تقريراً الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين.

٩- وأحاط المجلس علماً بتقرير الاجتماع الأول للجنة مراجعة الحسابات التي تركز على نشاطها على استعراض اختصاصاتها. ثم نظر في الخيارات التي قدمها الرئيس بشأن اختصاصات لجنة تطوير البرنامج ولجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية، ووافق على أن يجتمع رئيسا هاتين اللجنتين ورئيس لجنة مراجعة الحسابات ورئيس المجلس التنفيذي لمناقشة اختصاصات اللجان الثلاث جميعها.

١٠- وتمشيا مع توصيات لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة تطوير البرنامج أحاط المجلس علماً بالتقارير الموضوعية عن تنفيذ القرارات المتعلقة بالميزانية (القراران م١٠٣ق٦ وج ص٥٢ع-٢٠) بما في ذلك القرارات عن حشد الموارد والوفورات الناجمة عن الكفاءة وتقييم وحدات الدعم الإداري. وكان المجلس بحاجة الى معلومات عن تنفيذ التدابير الرامية الى ادخال نظام متكامل تماما للتخطيط والميزنة والرصد والتقييم وطلب تقديم تقرير آخر الى دورته السابعة بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠١، كما كان في حاجة الى معلومات عن وضع قواعد واجراءات بشأن الأعمال العادية. وأقر المجلس مبادئ توجيهية تتعلق بالسياسة العامة بشأن حشد الموارد (المقرر الاجرائي م١٠٥(٢)). ووافق المجلس أيضا على تحويل نحو ٣٨ مليون دولار أمريكي للأنشطة المتعلقة بالنظم الصحية من باب الاعتماد ٣ (النظم الصحية والصحة المجتمعية الذي غير اسمه ليصبح صحة الأسرة والصحة المجتمعية) الى الباب ٧ (القرائن والمعلومات الداعمة للسياسات) (القرار م١٠٥ق٥). وقد عكس ذلك تغييرا تنظيميا حيث تستخدم الأموال في الغرض ذاته الذي اعتمدت من أجله أصلا.

١١- وأكدت المديرية العامة للمجلس على أن مبادئ القرار ج ص ع ٥١-٣١ بشأن مخصصات الأقاليم من الميزانية العادية تتم مراعاتها في الأعمال التحضيرية الجارية لاعداد الميزانية البرمجية للمدة المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٢- وتم تناول عدة مسائل أخرى مالية وإدارية. ففيما يتعلق بالدول الأعضاء المتأخرة في سداد اشتراكاتها المقدرة حث المجلس على بذل كل الجهود لتحسين الأوضاع. واعتمد القرار م ت ١٠٥ ق ٩ الذي يوصي جمعية الصحة باعتماد قرار بشأن الاستخدامات المحددة للدخل الطارئ (وهذا المصطلح سيستعاض عنه بمصطلح "الإيرادات المتنوعة" الذي سيستخدم في مراجعة اللاتحة المالية، انظر الفقرة ٨). ومن تلك الاستخدامات توفير مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي من أجل البدء في تجديد موارد صندوق رأس المال العامل. واعتمد المجلس كذلك القرار م ت ١٠٥ ق ١٠ الذي يوصي بأن تأذن جمعية الصحة بتخصيص مبلغ ٢,١ مليون دولار أمريكي من صندوق العقارات من أجل مقاسم جديدة للهاتف. ولاحظ المجلس الهيكل الجديد الأكثر فعالية للصندوق الطوعي للنهوض بالصحة الذي يحقق الاتساق بينه وبين هيكل الميزانية البرمجية والذي بدأ العمل به في مطلع العام. كما صادق على التعديلات المدخلة على لائحة الموظفين فيما يتعلق بسلم الرواتب ومعدلات الاقتطاعات الإلزامية من رواتب الموظفين (القرار م ت ١٠٥ ق ١٣) واعتمد القرار م ت ١٠٥ ق ١٤ الذي يوصي جمعية الصحة بالنظر في مشروع قرار بشأن رواتب الموظفين في المناصب غير المحددة الدرجات وراتب المدير العام.

١٣- وأحاط المجلس علما بالتقارير الخمسة التي وضعتها وحدة التفتيش المشتركة وبتعليقات المنظمة عليها والتوصيات التي تقدمت بها لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية. وقد طلبت الأخيرة اجراء المزيد من المشاورات بين الوحدة والمنظمة كما طلبت طرح المزيد من المقترحات على المجلس في دورته السادسة بعد المائة.

١٤- وقد بينت مناقشة مسألة اللجان الإقليمية والاتفاقيات الإقليمية أن معظم أعضاء المجلس يعارضون الاقتراح القاضي بالنص على ترخيص عام يعطى للجنان الإقليمية من أجل اعتماد الاتفاقيات الإقليمية. ووافق المجلس على اتباع نهج ظرفي يتم بموجبه السعي الى الحصول على الترخيص الذي تمنحه جمعية الصحة على أساس كل حالة على حدة. ومن جهة أخرى اعتمد المجلس القرار م ت ١٠٥ ق ١٥ الذي يوصي جمعية الصحة بالترخيص للمدير العام بإبداع تصديق رسمي على معاهدة فيينا لعام ١٩٨٦ بشأن قانون المعاهدات المبرمة بين الدول والمنظمات الدولية أو بين المنظمات الدولية.

١٥- وأحاط المجلس علما بالتقرير السنوي عن الموارد البشرية الذي نظرت فيه لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية وأوصت به. وقد طلبت اللجنة أن تتم، في المستقبل، زيادة تحليل المعطيات عن القوة العاملة وتقديم ملخص بالتدابير المتخذة لتكثيف السياسات الخاصة بالموارد البشرية مع الاحتياجات والأولويات المتغيرة للمنظمة. وعلاوة على ذلك أحاط المجلس علما، حسب الأصول المرعية، بالتعليقات التي أبدتها ممثل جمعيات موظفي المنظمة.

١٦- وتمت اعادة تعيين الدكتور ابراهيم مالك سامبا مديرا اقليميا لأفريقيا وتعيين الدكتور مارك دانزون مديرا اقليميا لأوروبا لمدة خمس سنوات بالنسبة لكل منهما اعتبارا من ١ شباط/ فبراير ٢٠٠٠.

١٧- وأحاط المجلس علما، بعد المناقشة، بتقريرين عن التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية مع الإشارة بأن تقديم تقرير منفصل الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين من شأنه أن يعطي المزيد من التفاصيل عن تعاون المنظمة مع منظمات مثل البنك الدولي ومنظمة التجارة

العالمية. وسيراعي توقيت الاجتماع القادم للجنة تنسيق الشؤون الصحية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، المزمع عقده في مطلع عام ٢٠٠١، الجدول الزمني لدورات المجلس.

١٨- ولدى مناقشة الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل الصحة أقر المجلس القرار المبدئي الذي اتخذته المديرية العامة بتعيين موظفين اثنين كممثلين في مجلس مشروع أدوية مكافحة الملاريا (المقرر الاجرائي م١٠٥(١)).

١٩- واعتمد المجلس، ملاحظاً أن تعيين المراكز المتعاونة مع المنظمة ينبغي أن يعكس احتياجات المنظمة عوضاً عن احتياجات المراكز، القرار م١٠٥ق٧ بشأن تنقيح المعايير والمبادئ والاجراءات المتعلقة بمثل تلك المراكز ووافق على التطبيق الفوري للتعديلات المدخلة على لائحة مجموعات الدراسة والمجموعات العلمية والمؤسسات المتعاونة وسائر آليات التعاون. وستعتمد المنظمة دورياً الى استعراض وضع المراكز المتعاونة. كما اعتمد المجلس القرار م١٠٥ق٨ الذي يوصي جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باقرار التعديلات المدخلة على لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين.

٢٠- وجرت مناقشات جوهرية في جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين بشأن تنوع اللغات في الأمانة وفي مطبوعات المنظمة. ولم يسفر هذا النقاش عن اتخاذ أي مقرر اجرائي أو قرار بهذا الخصوص^١. وقدمت المديرية العامة في أعقاب تبادل الآراء هذا، الوثيقة م٢٠/١٠٥ التي تحمل عنوان: "التواصل مع أكبر جمهور ممكن: اللغات كوسيلة للاتصال في المنظمة" الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة. وأطلعت المديرية العامة في كلمتها الافتتاحية أعضاء المجلس على عدد من القرارات التي تنوي اتخاذها. وأكدت بقوة على أن التنوع اللغوي ميزة، ودليل تنوع ومصدر للتعبير عن شتى الثقافات، وأنه لايمكن التحدث عن الصحة، التي لا تقل تنوعاً عن الأفراد والمجتمعات، بلغة واحدة فقط.

٢١- وأثنى المجلس التنفيذي في القرار م١٠٥ق٦ على التدابير التي أعلنت عنها المديرية العامة وخصوصاً العودة الى تعويض الموظفين بالكامل عن النفقات التي يتكبدها فيما يتعلق بدورات تعليم اللغات، واثراء موقع المنظمة على شبكة الانترنت، واصدار نشرة منظمة الصحة العالمية بعدد أكبر من اللغات، وتوسيع نطاق خدمات الترجمة الفورية في الاجتماعات التقنية وتعيين موظف كبير لتنسيق هذه التدابير. ودعا المجلس المديرية العامة أيضاً الى النظر في اصدار التقرير الخاص بالصحة في العالم بعدد أكبر من اللغات.

٢٢- وعينت المديرية العامة في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٠ منسقا لشؤون التنوع اللغوي. واستهل المنسق حواراً مع ممثلي الدول الأعضاء في جنيف الناطقة بالعربية والبرتغالية والاسبانية ومع الاتحاد الروسي والصين، ومع المنظمة الدولية للفرانكوفونية، بغية تجميع اقتراحاتها بخصوص التحسينات اللازم اجراؤها وآراء هذه الدول بشأن التقدم المحرز في هذا المضمار.

٢٣- وقد أعيد العمل بتعويض الموظفين بالكامل عن النفقات التي يتكبدها فيما يتعلق بالتدريب اللغوي باللغات الرسمية الست وبالبرتغالية فوراً. كما قرر الفريق العامل المعني بتطوير موقع المنظمة على شبكة الانترنت توسيع محتويات الموقع الى أقصى حد ممكن بتزويده على نحو منتظم بالمعلومات المتوفرة بلغات

^١ انظر الوثيقة جصع ٥٢٤/١٩٩٩/سجلات/٣ (النص الانكليزي)، المحاضر الموجزة للجلستين السابعة والثامنة للجنة "ب".

غير الانكليزية واعادة تنظيم الصفحة المحلية لتقديمها في بادئ الأمر بثلاث لغات، وبعدها أكبر من اللغات في وقت لاحق.

٢٤- وتشجع المنظمة دور النشر والمؤسسات العلمية والمنظمات غير الحكومية على ترجمة وثائقها وتعميمها بعدد كبير من اللغات. وتتوفر المنشورات حاليا بأكثر من ٦٠ لغة. وقد تمت ترجمة ما معدله مائة مطبوع سنويا ما بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٩ بموجب تراخيص، ويجري الآن بذل ما في الوسع من أجل المضي قدما في توسيع شبكة المؤسسات الشريكة بغية التواصل مع جمهور أكبر.

٢٥- وسيصدر التقرير الخاص بالصحة في العالم بست لغات رسمية في عام ٢٠٠٠، وبصورة متزامنة اذا أمكن وذلك بالاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية ومن ثم بالروسية والصينية بعد ذلك. وما زال موضوع أفضل الوسائل الممكنة لضمان احترام خصوصيات اللغوية في نشرة منظمة الصحة العالمية قيد الدراسة.

٢٦- أما في ميدان العلاقات القائمة مع الصحافة، فقد بذلت جهود خاصة لبث برامج من محطات اذاعية باللغة الفرنسية في البلدان النامية. ووقعت المنظمة عقدا مع منتج مستقل لتوفير مواد مناسبة لها شهريا وبالمجان بغية بثها تحت العنوان العام: "الوجهة هي الصحة". وتضع المنظمة أيضا للامسات الأخيرة على برنامج اعلامي تلفزيوني متخصص عن الصحة يتم انتاجه مع شركاء آخرين. وسيتم انتاج هذا البرنامج بموجب عقد من قبل جهة انتاج مستقلة وسيبث هذا البرنامج باللغات الست (الاسبانية والانكليزية والبرتغالية والصينية والعربية والفرنسية) معلومات تقدمها المنظمة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تهتم بالأمور الصحية وبعض المؤسسات مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

المسائل التقنية والصحية

٢٧- أحاط المجلس علما بالتقارير المتعلقة بالتبغ (تقرير الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ وتقرير المديرية العامة الثنائي السنوات عن مبادرة التحرر من التبغ). وسيبحث الاجتماع الثاني للفريق العامل المزمع عقده في أواخر شهر آذار/ مارس ٢٠٠٠ الأحكام التقنية المقترحة لثلاثة بروتوكولات محتملة (عن الاعلان عن التبغ ورعاية الأحداث الفنية والرياضية، وتهريب التبغ وعلاج الاعتماد على التبغ). وسيتم اعداد وثيقة لمرحلة ما قبل التفاوض لتطرح على جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين.

٢٨- ونظر المجلس في تقرير عن مبادرة وضع حد للسُّل واتخذ القرار م١٠٥ق١١ الذي يوصي جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باتخاذ سلسلة من التدابير للتعجيل بمكافحة السُّل.

٢٩- واعتمد المجلس القرار م١٠٥ق٤ بشأن التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع الذي يوصي بأن تقر جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون الأهداف التي يتوخاها. أما فيما يتعلق باحتمال حدوث لبس بين التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع وبين المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال فان التدخلات اللازمة تحتاج الى تنسيقها وتوقيتها بدقة، وتمت طمأنة المجلس على أن وجود المنظمة في مجلس التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع من شأنه ضمان عدم وجود أي تضارب وتعارض. وأهاب المجلس بالدول الأعضاء لتوفير أموال اضافية للتحالف.

٣٠- وشملت المناقشة المحتمة بشأن البند التكميلي في جدول الأعمال حول الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها العرض الذي تقدمت به الصين لتكون رائد الاستراتيجية العالمية.

واعتمد المجلس القرار مت ١٠٥ق ١٢ الذي أوصى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باتخاذ تدابير لتعزيز الوقاية والمكافحة.

٣١- ورحب المجلس باعطاء المديرية العامة الأولوية للسلامة الغذائية. واعتمد، بعد مناقشات مستفيضة القرار مت ١٠٥ق ١٦ الذي يوصي جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باتخاذ عدد من التدابير من أجل تحسين السلامة الغذائية. واقترح المجلس كذلك دعوة لجنة الدستور الدولي للأغذية، التي جيء خصيصا في القرار على ذكر زيادة الدعم المقدم لها، الى أن تعمد، في دورة قادمة من دورات المجلس، الى تقديم عرض عن أهدافها ووظائفها بهدف توسيع معارف السادة الأعضاء بشأن العمل الذي تضطلع به.

٣٢- ويوصي القرار مت ١٠٥ق ١٧، بشأن الابدز والعدوى بفيروسه، جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باتخاذ الدول الأعضاء والمديرية العامة كثيرا من الاجراءات من أجل تعزيز أمور منها الرعاية والوقاية.

٣٣- واعتمد المجلس المقرر الاجرائي مت ١٠٥(١٢) والقرار مت ١٠٥ق ١٨ بشأن التعاون مع المنظمات غير الحكومية. وقرر اقامة علاقات رسمية مع ثلاث منظمات غير حكومية وانهاء العلاقات مع ست منظمات أخرى.

٣٤- وأخيرا أحاط المجلس علما بجميع فصول التقرير الخاص بتنفيذ القرارات والمقررات الاجرائية السابقة. وقد شملت المسائل التي تم تناولها الاستراتيجية الدوائية المنقحة، وتعزيز الصحة، وتغذية الرضع وصغار الأطفال، والاستنساخ في مجال الصحة البشرية، واستئصال شلل الأطفال.

= = =